

الكشف عن رابط بين الذكريات وكمية الطعام التي تتناولها... هذه التفاصيل



توصل باحثون في الولايات المتحدة إلى أن الذكريات تلعب دوراً رئيسياً في تحديد كمية الغذاء التي يتناولها الفرد، ويمكن أن تكون من أسباب مشكلة الإفراط في تناول الطعام لدى البعض.

ووجد فريق بحثي من مركز مونيل لأبحاث الحواس الكيميائية في الولايات المتحدة أن مجموعة من الخلايا العصبية في منطقة الحصين داخل المخ هي المسؤولة عن تخزين الذكريات الخاصة بالسكريات والدهون، وأنها ترتبط بشكل مباشر باستهلاك الغذاء وزيادة الوزن، وربما يكون لها دور في سبل علاج السمنة.

و رداً على سؤال بشأن مدى تأثير الذكريات على نوعية وكمية الغذاء التي يتناولها كل فرد، يقول الباحث جويلوم دي لارتيج رئيس فريق الدراسة إن: "الإجابة على هذا السؤال هي "بالقطع نعم"، حيث استطاع الفريق للمرة الأولى تحديد منظومة الذاكرة المتعلقة بالطعام داخل المخ وارتباطها المباشر بالإفراط في الغذاء والسمنة المرتبطة بالعادات الغذائية".

ويقول الباحث دي لارتيج: "في الوقت الحالي، أصبحنا نتعرض بشكل دائم لمواد دعائية ومناخ عام يستهدف

تذكيرنا بمتع تجارب الطعام التي نمر بها".

وأضاف، أن: "الأمر المدهش أننا حددنا مجموعة معينة من الخلايا العصبية داخل منطقة الحصين، وهي التي تقوم ليس فقط بتشكيل ذكرياتنا المتعلقة بالطعام، بل أيضا بتحريك سلوكياتنا الغذائية، وهذه الرابطة العصبية يمكن أن يكون لها تداعيات ملموسة على وزن الجسم وسلامة الأيض".

وذكر دي لارتيج، أن: "هذه الدراسة تفتح الباب على مصراعيه أمام احتمالات جديدة للتعامل مع مشكلات السمنة، حيث يمكن عن طريق استهداف الحصين في المخ تعطيل عمل الذكريات التي تدفعنا نحو المأكولات غير الصحية والغنية بالسعرات الحرارية التي تسبب زيادة الوزن، وقد يقود هذا المبحث العلمي إلى التوصل لعلاج للسمنة في دول العالم الغنية بالغذاء في الوقت الحالي".